

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تعتبر فيه أن الاحتلال الإسرائيلي يوظف الأعياد اليهودية كفرص لتحقيق المزيد من أطماعه الاستعمارية* ٢٠٢٢/٩/٢٥

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات اقتحام ميليشيات المستوطنين وعناصرهم ومنظماتهم الإرهابية للمسجد الأقصى المبارك بحماية شرطة الاحتلال، وتآديتهم لرقصات استفزازية وإطلاقهم لشعارات وأغاني توراتية داخل باحات المسجد القدسي، وقيامهم بإضاءة أسوار القدس برسوم توراتية، كما تدين أيضاً الدعوات التي تطلقها المنظمات الاستيطانية لتنفيذ اقتحامات واسعة لباحات المسجد الأقصى بالتزامن مع (الأعياد) اليهودية، ودعوتهم لنفخ البوق وارتداء ملابس كهنوتية وأداء طقوس تلمودية.

تعتبر الوزارة ان ما يتعرض له المسجد الأقصى يفضح نوايا الاحتلال الرامية لفرض السيادة الإسرائيلية على الأقصى وتعميق تقسيمه زمانياً على طريق تقسيمه مكانياً كجزء لا يتجزأ من عمليات تهويد القدس وتكريس ضمها لدولة الاحتلال وفصلها تماماً عن محيطها الفلسطيني، واستهدافها المتواصل لهويتها الحضارية ومقدساتها المسيحية والإسلامية عبر فرض إجراءات وتدابير استعمارية لتغيير الواقع التاريخي والقانوني والديموغرافي فيها. تؤكد الوزارة أن دولة الاحتلال اعتادت على تحويل مناسبة الأعياد اليهودية إلى فرص لتحقيق اطماعها الاستعمارية التوسعية العنصرية.

تحمل الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجرائم المتكررة المتصاعدة ونتائجها، وتعتبرها تحدياً لمشاعر المسلمين وجرماً للمنطقة نحو مربعات الانفجار الكبير، من خلال محاولاتها لإخفاء الطابع السياسي للصراع واستبداله بالطابع الديني. تؤكد الوزارة أن تجاهل المجتمع الدولي لما يتعرض له الفلسطيني ومقدساته، يجعل شعبا ضحية ليس فقط للاحتلال وإجراءاته وإنما أيضاً ضحية لازدواجية معايير باتت تسيطر على المجتمع الدولي. كما تؤكد الوزارة أن الاحتلال لن يتمكن من تحقيق أهدافه ولن ينجح في طمس الهوية العربية الفلسطينية للقدس ومقدساتها بفعل صمود المقدسيين.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/ps02592022>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>